ويؤكد المطران يوسف الدبس في كتابه «تاريخ سوريا» ٢/٢٦ قائلاً: «والأكثرون على أن «شليم» يرادف أورشليم» ورد المعتمد عليه القول الأول بأنه أورشليم».

ويذهب الأستاذ مصطفى مراد الدباغ العربي الفلسطيني في كتابه «بلادنا فلسطين» ١/٣٩٦ إلى أن القدس «كانت تدعى في أيامه شاليم» أي أيام ملكي صادق.

ويقول فرديناند توتل في كتابه «المنجد في الأدب والعلوم» حرف الميم: «ملكيصادق: ملك سالم أو أورشليم، قدم ذبيحة الخبز والخمر تذكاراً لانتصار إبراهيم الخليل على أعدائه (نحو ٢٠٠٠ ق م)».

وتعددت الأقوال في ملكي صادق، فقيل: إنه حفيد ولد بن كنعان، وقيل: كان كنعانياً يبوسياً، فهو عربي صميم، وكل ما يتصل به أو يصدر عنه من الاسم عربي صرف.

وعلى رواية التوراة وغيرها ثبت قدم القدس، فمقابلة سيدنا إبراهيم لملكي صادق ــ على رواية سفر التكوين ــ تمت في سنة ١٩١٣ قبل الميلاد كما يذكره هامش الكتاب المقدس ــ إحدى طبعاته ــ في تاريخ الأعلام والوقائع والحوادث.

و«شاليم» أقدم اسم معروف لهذه المدينة الكريمة التي عرفت فيما بعد باسم «يَبُوسْ» نسبة إلى اليبوسيين الذين هم من القبائل الكنعانية العربية، وسميت باسم جد القبيلة الأعلى، ولم يستطع اليهود دخول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)